العدد ٧٥ — ٧٥٨

Mon. 15 Dec. 1930

السنة الثامنة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول



بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش فلسطيني في القدس

١٢٥ غرشاً في سائر انحاء فلسطين والخارج

مكتب توكيل الجريدة فى سوريا: بشارع جورج بيكو — بيروت

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

العنوان التلغرافي : « السلام » القدس

السلام

جريدة حرة ؛ تصدر مرتين في الاسبوع

AL-SALAM

(THE PEACE)

Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION

In Jerusalem P.P. 100

In Palestine & Abroad „ 125

Syrian Office: Georges Picot St. Beyrouth

Money orders payable to the Publisher

JERUSALEM (Palestine).

Teleg. AL-SALAM Jerusalem

القدس ١٥ دسمبر (كانون اول) ١٩٣٠ — ٢٥ كسلف ٥٦٩١ — ٢٤ رجب ١٣٤٩

خواطر الاسبوع

المناقشة فى الاتفاق بين العرب واليهود

حملت الينا الايام الاخيرة امراً ترتاح اليه النفس ؛ وينشرح الخاطر ، وهو محاولة بعض الصحف العربية البحث بامعان في الاحتمالات التي تؤدي الى الوفاق والتفاهم المتبادل بين العرب واليهود ويعود الفضل في ذلك الى جريدة « فلسطين » لفتحها باب البحث في هذه المسألة الهامة . وبالرغم من ان هذا البحث لم يتجاوز تلك الاسانيد العتيقة التى لايزال كتاب معينون يرجعون اليها في كتاباتهم ؛ فانه يمكن تمحيص البراهين الجديدة التى ادلى بها بعض الصحف العربية اعتراضاً على فكرة « فلسطين » الاولى الآنفة الذكر .

اننا لانريد التداخل في الشؤون الشخصية حسب عادتنا ؛ ونأسف لكون احدى الصحف لم تر ميداناً لمناقشة « فلسطين » الا من هذه الوجهة والمسألة أعلى واهم من ان نخلط البحث فيها تناول الشخصيات ومس كرامة الناس اياً كانوا واية كانت غاياتهم ومراميهم .

الرفض ليس جواباً

ويحسن بنا قبل كل شيء الاشارة الى ان رفض البحث في المسألة مع الفريق الاخر ليس دليلا على البلوغ السياسي والادراك الصحيح فقد سألت « الحياة » « فلسطين » ما اذا كانت لم تعلم بان الوفد العربي في لندن قد رفضت مقابلة الدكتور وايزمن ، وان راغب بك النشاشيبي رفض دعوة السر هربرت صموئيل الخ ... ان هذا الذي علمناه في حينه يذكرنا بما صرح به وكيل المستعمرات في مجلس النواب البريطاني حيث اضطر الى الاعتراف ، بان العرب هم الذين رفضوا « المائدة المستديرة » .

ولكننا نتساءل الان عن وجه الحكمة في ذلك ؛ مادام اجتماع زعماء العرب بممثلي الشعب اليهودي لايعين عليهم الخضوع لأرائهم او قبول اقتراحاتهم . ولكنه كان يعين عليهم البحث في المسألة بصورة اساسية والتعمق فيها ودرسها للنظر فيما اذا كانت ثمت قاعدة تصح ان تكون اساساً مشتركا للعمل المشترك بين الامتين . فمن البديهي والحالة هذه ؛ ان رفض زعماء العرب على هذه الصورة ؛ استعدادهم لتحمل مسؤلية تاريخية عظيمة الشأن ؛ لايقل عنها قبولهم واشتراكهم الفعلي كما لايخفى .

اسباب الرفض

ولنلق نظرة على الاسباب التي دعت « الحياة » و « الجامعة العربية » وغيرهما الى معارضة اقتراح « فلسطين » فقد كان اول تلك الاسباب ، ان مفاوضة اليهود معناها الموافقة على الانتداب على اننا لسنا نعتقد بان هذا الفرض قائم على قاعدة صحيحة . ذلك ان بلديات فلسطين تسير بمقتضى قوانين طبقاً للانتداب ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى قد عينته الحكومة التي تعمل وفقاً لشروط الانتداب ؛ والسلطة التى يستمدها جميع الموظفين العرب في فلسطين ؛ انما هي مستمدة من صك الانتداب ، وبالرغم من ذلك فلن يطالبهم احد بالاستقالة من وظائفهم احتجاجا على الانتداب ...

ان الانتداب امر واقعي ؛ كما كان وجود السلطة التركية في حينها كان امراً واقعياً وقد بدأ اليهود في اعمالهم العمرانية في فلسطين في عهد الاتراك دون اعتبار سلطتهم ؛ جوهرية وهم مستمرون في اعمالهم هذه تحت سلطة الانتداب دون اعتباره جوهرياً من الوجهة السياسية . ذلك لانه لايوجد يهودي واحد يعتقد بدوام الانتداب ابد الدهر ، فان اليهود يعتبرون عهد الانتداب عهداً اعدادياً لازما للبدء في الحياة السياسية القائمة على الاستقلال الذاتي . ولهذا وجب ان لايكون هذا العهد عهد تفريق بين العرب واليهود ؛ بل بالعكس ، اي عهد وفاق ووئام وتعاون .

وعليه فاننا لانرى ثمت سبباً كافيا لرفض وعد بلفور نفسه . ذلك لان اهمية هذا الوعد في نظر اليهود ؛ لانه يتضمن اعتراف امم الارض بالغايات القومية وبالصلة التاريخية التي تربط اليهود بفلسطين . وهذه الصلة التاريخية لم يسع حتي معارضي الصهيونية انكارها . وعدا ذلك فان الحركة القومية العربية امر واقع ايضاً . وفوق هذا وذاك ؛ ماذا عسى يتضمنه وعد بلفور هذا من المساس بحقوق العرب او بمصالحهم ؟... وكيف يجوز معارضته بعد تلك التفاسير والتأويلات الكثيرة التى اضافتها اليه الحكومات البريطانية المختلفة المتوالية ؟.. فليحاول محررو « الحياة » و « الجامعة » التعميق في الامر وتحليله ؛ وحنئذ يتضح لهم بانه ليس ثمت موجب للخوف او الاعتراض .

اليهود والمجلس النيابي

تقول « الجامعة » ان « اليهود يريدون ان يعترف العرب بوعد بلفور في حين انهم لايوافقون على تأليف المجلس النيابي » .

على ان المسألة بعيدة عن الصحة بعد الارض عن السماء ؛ مما كان يمكن تلافيه لو أعمل الكاتب الفكرة في اي الامرين تقدم الآخر فهل جرب ممثلو العرب سؤال اليهود ما اذا كانوا يوافقون على تأليف مؤسس تمثيلي على شرط ان يعترف العرب بقاعدة الاستعمار اليهودي في فلسطين القومية ؟ .. أليس من الواضح بان اليهود قد اعترضوا على إنشاء مؤسس تمثيلي لانه يهدد اعمالهم فى البلاد بالخطر ؛ لعلمهم بان ممثلي العرب لا يعترفون بها وانهم يقاومونها في كل اجتماع يعقده ذلك المجلس التمثيلي ؟.. ألم يكن العرب يفعلون ذلك لو كانوا مكان اليهود ؟ ..

فاذا اراد اصحابنا محررو « الجامعة » على امثلة من هذا القبيل فلينظروا الى سياسة المسلمين في الهند الذين لم يعضدوا ولن يعضدوا قط الهنود الوطنيين التعيضد الواجب في جهادهم بتحرير بلادهم من ربقة الحكم الانكليزي . لينظروا الى السياسة التي تتبعها الاقلية الاسلامية في قبرص ؛ فيتضح لهم بان المسلمين هناك يشدون ازر الحكومة البريطانية في معارضتها لضم الجزيرة الى اليونان رغماً عن كون الاكثرية اهالي قبرص من اليونان ؛ وهم يريدون هذا الضم من صميم قلوبهم . .

واذا ما طالع اولئك الكتاب الصحف والنشرات الصهيونية ؛ يتضح لهم من الجهة الاخرى ان الرأي السائد بين الصهيونيين ان يوجد اتفاق مع العرب واليهود يريدون بملء جوانحهم ان تشترك الحكومة بهذا الاتفاق . فاذا لم يقتنع رؤساؤها بذلك ، وجب ان يحدث ذلك الاتفاق بغير وساطة ؛ اي مباشرة . ذلك لان اليهود يعتبرون ان مستقبلهم مرتبط بمستقبل هذه البلاد وبمستقبل الشرق الادنى من ادناه الى اقصاه ؛ وهم يتلمسون خلاصهم في هذه البلاد . افلا يكفي ذلك ضماناً على حسن نواياهم وسلامة مقاصدهم وغاياتهم ؟...

الخلاصة

يزعم المعارضون بان غايات العرب الوطنية وغايات اليهود القومية متناقضة . على اننا لسنا نريد ان نتولى الآن تفنيد هذه المزاعم ودحضها ؛ فقد سبق لنا ان اظهرنا فسادها غير مرة على صفحات « السلام » . ولكننا نكرر هنا ماسبق لنا قوله المسند الى الحوادث الواقعيه وليس الى ما كان يريده العرب او اليهود في البلاد . وذلك الامر الواقعي وهو بيت القصيد في مستقبل فلسطين ؛ هو انه نظراً لمركزها الخاص واهميتها الخاصة في نظر الامم المختلفة والاديان المتفرقة ؛ لايمكن ان تتولى زمام امرها امة دون سائر الامم ؛ تعمل فيها ماتبغي وتريد ؛ وكل امم الارض متصلة بعضها ببعض ؛ وحقوق كل امة محدودة بحقوق سائر الامم . ولهذا فان خير سبيل واقربها الى الانسانية لتعيين تلك الحدود هي الاتفاق المتبادل . وهنا نكرر القول بانه ليس ثمت ، مسألة واحدة لايمكن حلها على ما يرضى الجميع بهذا السبيل ؛ حتى مسألة الحكم الذاتي والاتحاد العربي

وعليه فانا نعتقد بانه ليس من الحكمة في شيء مجرد رفض النظر في ما يؤدي الى التفاهم المتبادل بين العرب واليهود . لا بل بالعكس ، فان من الضروري درس المسألة درساً كافياً عن رغبة اكيدة في الوصول الى حل مرض معقول . والرغبة الحقيقية هي الشرط الاساسي لكل تقدم كما هو معلوم . لان العداء قوة هدامة لايسعها التعمير والبناء . والبلاد في حاجة الى قوة ابتكار واستنباط . واهلها العرب واليهود وكذلك ايضاً اخوانهم الذين في الخارج في حاجة الى قوة استنباط معضدة منعشة . فهل بعد ذلك نختار سبيل العداء والتخريب والهدم وننبذ قوى الاستنباط والوفاق والسلم ؟..

ان الايام لكفيلة باظهار الحق وإزهاق الباطل ؛ ان الباطل كان زهوقاً

هاتوا لنا رجالا

لا جيشاً من العاطلين

(١)

(وجوب تغيير برنامج التعليم — مدارس القرى — المدارس الابتدائية — المدارس الثانوية — خريجو المدارس يؤلفون جيشاً من العاطلين — تقهقر الحالة الاقتصادية فى فلسطين امام المزاحمة الخارجية —)

فى فلسطين الآن جيش عرمرم من خريجي المدارس العاطلين الذين قضوا سنوات الدرس بين جدران مدارسهم على امل الانزواء فى احدى الوظائف الحكومية ولكنهم ما فتئوا ان عادوا بخفي سنين, فلا وظيفة ولا باب آخر للارتزاق، فصاروا يملاون مقاعد المقاهي، يقطعون الوقت فى ما لا يفيد انفسهم ولا يفيد البلاد ايضا؛ ما عدا «السياسة» فهي شغل العاطلين الشاغل وضالة المرتزقة من المبطلين.

وقد قام عدد يعتد به من خريجي المدارس يطلبون ما سبق فوطنوا النفس عليه من الوظائف؛ ولكن صيحتهم المتوالية لم تغن فتيلا، فذهبت مساعيهم هبأ منثوراً وكانت صيحاتهم واحتجاجاتهم صرخة فى واد، ونفخة فى رماد.

على انه اذا كان هؤلا محقين فى مطالبهم واحتجاجاتهم وقد اصبحت البلاد مهددة بخراب جديد فوق خرابها الحالى، واصبحت مسألة التوظف فى دوائر الحكومة موضع التنابذ والتزاحم بين عناصر الامة والحكومة هي الهدف الاكبر لانتقاد المنتقدين. فقد آن للحكومة ان تدرك بان برامج التعليم التي سارت عليها فى الثلاث عشرة السنة الماضية لم تعد صالحة قط بعد ظهور طلائع جيش البطالين من خريجي المدارس الابتدائية والثانوية معاً.

ان اول ما رمت اليه الحكومة بعيد الاحتلال البريطانى توفير الموظفين لدوائرها؛ فكان برنامج التعليم فى المدارس على ما تقتضية تلك الوظائف من المبادىء المبتسرة، التي لا يحتاج الموظف الى اكثر منها وكأنا بالحكومة قد ادركت ما طرأ على البلاد من التغير والرقى المطرد فانها بدلا من تعديل البرنامج من الاساس؛ اكتفت بذلك التعديل الذي اجرته فى شروط قبول طلبة الحقوق دون غيره، تاركة مدارس القرى والمدارس الابتدائية على ما كانت عليه من قبل فكانت هذه النتيجة اللازمة واذا ظل الحال على هذا المنوال فلا بد ان تضطر فى النهاية — قريباً — الى توسيع نطاق المحاكم وزيادة عدد السجون. مادامت الحالة الاقتصادية على ما نراه الان. و «رأس البطالين معمل الشيطان» كما يقول المثل. والجوع كافر لا يمهل صاحبه فى التمييز بين الحلال والحرام والجائز والممنوع.

أنشأت الحكومة مدارس فى القرى وجعلت لها منهجاً خاصاً يختلف عن مناهج سائر المدارس. بحيث اوقع الفلاحين فى مصيبة دهماء. وهي اما انصراف ابنائهم عن مساعدتهم فى الشؤون الزراعية. وبذلك اضاعوا مستقبلهم ومستقبل الزراعة فى هذه البلاد الزراعية. واما عدم الاستفادة من التعليم النصفي او الجزئى الذي يتلقونه فى المدارس. وقد تكون هذه الازمة الحاضرة نتيجة هذا البرنامج الناقص. لان البلاد اليوم غير ما كانت عليه بالامس تكتفي بان يحرث الفلاح ارضه فى اوان الحراثة. ويزرعها فى موسم الزراعة. ثم تأتى نسوته لحصد غلته بينما هو مستلق على ظهره امام بيته يرقب كل شاردة وواردة.

يثبت قولنا هذا ما سبق فقاله اللورد كرومر فى تقريره عن حالة التعليم فى مصر عن سنة ١٩٠٤ «ان مصيبة التعليم عظيمة. فقد كان تاثير الكتاتيب الى يومنا هذا تحويل اولاد الفقراء عن مساعدة والديهم فى الزراعة وغيرها من اعمال الفلاحة الى الكسل والبطالة فالشحاذة. لان الاولاد يقبلون على الكتاتيب افواجا لا يتعلموا ما يفيدهم فى مستقبلهم.»

وقد قال اللورد كتشنر فى تقريره الذي رفعه الى السر ادوار غراي وزير خارجية بريطانيا عن حالة التعليم فى مصر والسودان عن سنة ١٩١١ «ولم يكن جهل القراءة والكتابة فى الماضي يغل يدي جاهلهما كما يغلهما الان. لان احوال المعيشة كانت بسيطة ساذجة اما الان فالتغيرات التى حدثت اخيراً زادت علاقة الزارع والتاجر والصانع بمن هم اكثر منهم علما وتنوراً. فمست لذلك حاجتهم الى زيادة الاعتماد على قواهم العقلية ومقدرتهم الشخصية».

«فاشد ما يتطلبه التقدم من هذا القبيل» استنباط نوع من احسن انواع المدارس القروية الموافقة لسد الحاجات المختصة بالجهات الزراعية. ومتى تم ذلك. قوي الامل بازدياد عدد الاولاد المتعلمين. ولا يغيب عن البال ان التسرع فى توسيع نطاق التعليم فى القرى قبل التفكر والتدبر مليا يخشى ان يعطل المصالح الزراعية التى يتوقف عليها معظم ثروة البلاد. واتقاء لهذا الخطر يجب ان يعلم الاولاد نصف النهار فى المدارس. وان يقضوا النصف الاخر فى الحقول. وان تكون المسامحة لهم من الدرس فى الاوقات الموافقة لمقتضى الزراعة. وذلك احسن حل لهذه القضية.»

ولا يخفى ان فلسطين بلاد زراعية لا تقل شأنا عن مصر. وحالتها اليوم تماثل حالة مصر سنى ١٩٠٤ و ١٩١١ كما ان نصائح اللورد كرومر والفيكونت كتشنر فيما يتعلق بحالة التعليم فى مصر آنئذ. يحسن العمل بها الان فى فلسطين. اذا كانت الحكومة حقيقه تريد ترقية البلاد الرقى الحقيقي القائم على ترقية الزراعة وهى البلاد التى كانت تدر لبنا وعسلا على ما شهد لها به التاريخ.

اما التعليم الابتدائى فى المدن فليس باقل شأن منه فى مدارس القرى. وبرنامج التعليم الحالى ناقص نقصانا بينا على على ما تثبته الحالة الحاضرة. فاصبحت المدارس عبارة عن معمل لتخريج الموظفين الذين لا يلبثون يمنون النفس بالحصول على الوظيفة طيلة زمن دراستهم. فاذا ما فرغوا من ذلك وجدوا ان الوظائف قد شغلت بمن تقدمهم من الخريجين. فيروحون ساخطين ناقمين. واخذوا يحتجون ويصيحون ولا من مصغ ولا من سامع. ثم اخذت تتقاذفهم العوامل العنصريه التى لا طائل تحتها. وهم اذا طال بهم الامر على هذا المنوال فلا بد ان يعيدوا تمثيل تلك الرواية التى مثلها الاقباط والمسلمون عام ١٩٠٧ فى مصر. وكادت تؤدي الى ما لا يحمد عقباه لو لم يتدارك الامر عقلاء المصريين من الاقباط والمسلمين معا ولو لم تتدارك الحكومة المحتلة فى تعديل نظام التعلم فى المدارس الابتدائية خاصة وسائر المدارس على الاطلاق

وعليه فليس لدى حكومة فلسطين الان سوى تعديل برنامج التعليم الحالى واخراجه من تلك الدائرة الضيقة التى وضعته فيها الى دائرة اوسع نطاقا بحيث يتمكن المنتهون من عدم الاقتصار على طرق ابواب الوظائف الحكومية فقط. بل تلمس ابواب الارتزاق من ابواب المهن والاعمال الحرة كالتجارة والزراعة والصناعة. وترقية الشاب مواهبه الشخصية وازدياد كفاءته الى ما يؤهله للكسب من الاعمال الحرة.

(البقية تأتى)

المنبر العام

حضرة الاخ الفاضل ناصر افندي الطاهر

قرات في جريدة «السلام» ما جادت به قريحتكم من الرد على اولئك الافاكين الذين لو عرفوا جزءاً من قيمة الحياة الاجتماعية والدينية، وما يترتب عليها من الفوائد المادية والمعنوية، لما وقفوا ذلك الموقف ونضحوا بما فيهم من الامور الشائنة الدالة على معدنهم، فى وقت نحن فيه بحاجة شديدة الى التضامن والتعاون والدعاية الى السلام والوئام. فلعنة الله على من ايقظ الفتن، وفتح على الناس ابواب المحن!...

الا فاعلم بانه مهما حط ذووالغايات من قدرك، فهو راجع اليهم، وقد كانوا بالامس اول الناس بك اتصالا؛ واكثرهم لاعمالك تمجيدا. وهذا مما يدل على انحطاط اخلاقهم، بل على فقدان حيائهم على حد قول الشاعر العربي: —

فلا والله ما فى الدين خير
ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

فليكن جزاؤك ما تجول به نفسك من الاعمال المفيدة والنوايا الحسنة ولله در بن حزم فيلسوف الاسلام فقد قال «من راض نفسه على السكون الى الحقائق وان آلمتها في اول صدمة كان اغتباطه بذم الناس اياه — اشد واعظم من اغتباطه بمدحهم اياه» ...

ولهذا ارى من الصواب ايها الاخ غض النظر عن ما يبديه اولئك نحوك من المساوىء، وكن واسع الصدر مثلي طويل الاناة، لا تدهشك الضراء ولا تبطرك السراء؛ فان الحاجات مرهونة باوقاتها؛ ولا بد ان يأتى يوم يصبحون فيه كأنهم من اهل الجحيم؛ كلما نضج منهم اديم، تجدد اديم، فيأتون اليك معفري الوجوه مستغفرين نادمين، طالبين الوفاق والسلام فتذرع بالصبر والجلد لئلا يطمع فيك اعداؤك فيهصرون عودك، وما انت بالذي يهصر ويعصر!..

نعم ان القعود والاستسلام في مثل هذا المحيط مما يمس بالكرامة ماديا وادبيا، وان من استعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه. فكن ثابت الجنان شديد البأس، واقتد بالانكليز، فقد قاوموا العالم باسره بسيف الصبر والثبات فهما الدرع الحصين؛ والحصن المنيع المتين.

على انك تعلم بان الانقلاب الاخير لم يكن منحصراً فى السياسة فحسب بل تناول كل مناحي الحياة والاخلاق ومقدرات امتنا المنكودة الحظ قد اصبحت فى ايدي جماعة ليسوا من العلم المدنى في شيء، وكلهم يتطلب المال والشرف وانى لهم ذلك. الا عن طريق الشغب والتضحية بمصلحة الامة، فاذا استقصيناهم عن ماهيتهم وهويتهم لما وجدناهم الا على مثال «الهر يحاكي انتفاخا صورة الاسد» ...

وبالاجمال فاني اطمئنك بانه سيأتي يوم — وهو قريب باذن الله تطوق فيه اعناقهم بايد من حديد لاخراج ما ابتلعوه من اموال الامة، ان لم يكن بايدي افراد الامة فبيد الحكومة، لانها تناصر الضعيف كما انها للحق ناصر، والسلام عليكم ورحمة الله.

نابلس المخلص
حسنى العنبتاوي

أخبار محلية

(تقرير المستر ستريكلند)

اتحفتنا حكومة فلسطين بنسخة انكليزية من تقرير المستر ستريكلند الذي قدم فلسطين للبحث في انشاء جمعيات تعاونية في البلاد وستباشر في ترجمته وطبعه بالعربية والعبرانية

وقد ذكر المستر ستريكلند الازمة الشديدة التي يعانيها الفلاح والديون المتراكمة عليه، وقال ان البنك الزراعي الذي لا يعرف الفلاحون الغاية من انشائه لا يخفف شيئاً من مشكلة الفلاح

وقال ان احسن طريقة لفلاحي فلسطين هي الطريقة الالمانية المتبعة في اكثر البلاد المسماة طريقة ريفيسن. وهي ان يدفع كل مشترك قسماً من المال في السنة وبعد عشر سنوات يكون للجمعية رأسمال كبير ويجب على الحكومة ان تساعد هذه الجمعية من مالها الخاص خلال العشر السنوات المذكورة وهو ينصح الحكومة ان تعين موظفاً خصوصياً يكون له اطلاع واسع جداً في هذه الامور وان يكون اختصاصياً فيها ثم اشار بانشاء دائرة تعاونية خصوصية يرأسها رجل يعرف العربية والعبرية وهو لا يحبذ اشتراك العرب مع اليهود في هذه الجمعيات بل يرى الافضل ان يشتغل كل منها على حدة.

ثم ينصح بايجاد مجلس تعاوني لا يشترك فيه العرب في الحاضر ويكون لهذا المجلس الحق باسداء النصائح الى الموظف (الذي اقترح تعيينه) وان على هذا الموظف استشارة هذا المجلس بكل مسألة مهمة.

وسنبحث في ابواب هذا التقرير في اعدادنا القادمة.

بلاغ رسمي رقم ٢٣

ان اعمال مكافحة فار الحقل في اللواء الشمالي تتقدم تقدماً مرضياً ففي اخر تشرين الاول الماضي سدت جميع ثقوب (مخابيء) الفار في مسافة تقرب من نصف مليون دونم وشرع في استعمال حبوب السم واستعملت قاذفات اللهب لاحراق النبات الشائك وغيره لكي يسهل الوصول الى ثقوب الفار.

وكذلك اتبعت نفس الطريقة في مكافحة فار الحقل في اللواء الجنوبي وتقدمت اعمال المكافحة تقدماً مرضياً وان كان هذا الوبأ هنالك اقل ضرراً منه في اللواء الشمالي.

وستنتهي هذه الاجراءات التي هي الدور الاول من دور المكافحة في ختام السنة الحالية. وعندئذ يمكن الفصل فيما اذا كان من الضروري اتخاذ تدابير اخرى. وقد ظهر ان حبوب السم هي خير علاج لاتلاف الفار. فقد وجد عدد كبير من الفيران مائتة في الحقول وعلى جوانب الطرق.

ومن دواعي الاغتباط ان عدداً كبيراً من الاهالي قدموا طوعاً لدائرة الزراعة مساعدة تذكر فتشكر. وقد بلغ عدد الذين يشتغلون في مكافحة الفار مالا يقل عن ٣٢٠٠ شخص.

(المصنوعات الكيماوية)

انشأت شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية عمارة فخيمة لمكاتبها في حيفا مؤلفة من طابقين، وقد خصصت الطابق الاسفل بالاعمال المحلية وتخزين بضائعها المختلفة، والطابق العلوي لاعمال فروعها الكثيرة في الشرق عامة وانشأت ايضاً مخزناً عظيماً لسمادها الكيماوي المشهور. وهذا المخزن لم ينشأ على مثاله بعد في الشرق، على الاطلاق، حيث وضعت في كل قسم من اقسامه «ونشاً» متنقلا في السقف لرفع الاثقال وتستيف اكياس السماد، وفي احد الزوايا مكان خاص لتفريغ السماد حال وصوله من الخارج لان بقاءه في الاكياس يمزقها لما يحويه من المادة الحمضية. ويصل هذا المخزن خط سكة حديد خاص لتفريغ وشحن البضائع.

فنهنئ شركة الصناعات الكيماوية بعمارتها الجديدة، ونرجوا لها اطراد التقدم والنجاح.

(مناقشة جديدة)

وردت البرقيات من لندن تفيد بانه ستدور مناقشة اخرى في مجلس النواب بشأن القروض لترقية فلسطين.

(حكم سفاح سفاك)

نظرت محكمة الاستئناف في دعوى اتهام عبد الرحمن ابي حشيش من اشدود باغتصاب امرأة ثم قتلها والحكم عليه بالاعدام. وقد اعترف الجاني بفعلته وقال بانه لا يدري لماذا فعل ذلك، فاحالته المحكمة على الكشف الطبي لفحص قواه العقلية ثم تصدر حكمها فيه.

(مصائب السيارات)

انقلبت سيارة نقل يوم الجمعة الماضي بين القدس واريحا اثر انكسار احد جزائها فجائياً، فقتل مساعد السائق واصيب السائق بجرح بليغ في رأسه.

وانقلبت سيارة نقل اخرى بجوار رام الله فكسرت ذراع السائق. اما مساعده فنجا بقفزه من السيارة.

(اعتذار)

تأخر صدور العدد الاخير عن موعده لاسباب مطبعية، فنرجوا حضرات القراء عذراً. وسيصدر العدد القادم في موعده.

(قبرص)

اتحفتنا حكومة فلسطين بكراسة جميلة محلاة بالصورة تمثل الاماكن المشهورة في قبرص، وسنفيها حقها في العدد القادم لضيق المقام الآن.

(عودة المستشار القضائي)

يعود المستر بنتويتش المستشار القضائي الى القدس في اخر الشهر الحالي

بريد السلام

أحذية فلسطين جيدة!

ارسل الينا حضرة الميجر تولوك احد صاحبي امتياز البحر الميت الرسالة التالية طالباً نشرها، وهذا تعريبها: —

«حضرة الفاضل صاحب جريدة «السلام» الغراء

«تحية وسلاماً وبعد، فاني اعطف اشد العطف على صناع الاحذية الفلسطينيين. ليس لانهم يزاولون اعمالا شاقة، ويبذلون قصارى جهدهم لاكتساب رضا الجمهور، بل لان مصنوعاتهم جيدة وثمنها متهاود جداً.

ولما كنت قد اوصيت عدة ازواج من الاحذية في فلسطين، يجدر بي الاعتراف بانها لا تقل جودة عن تلك التي ابتعتها في لندن وارخص منها ثمناً بكثير فان الجلد متين والعمل متقن واما الشكل فلم يسعني ايجاد خير منه في اي مكان آخر ولهذا فاني موطن العزم على الوصية بما احتاج اليه من الاحذية هنا مادمت في فلسطين واني آمل بان اظل فيها سنوات كثيرة.

وعليه فاني ارجوا بان التعاون المتبادل والصداقة اللذان ضمنا جميع صناع الاحذية في فلسطين بلا فرق في العنصر والدين، يتقدمان الى الامام بالطرق القانونية وفي سبيل السلام فاني لن ارتاب قطعاً انه يكون في وسع فلسطين الاستقلال اقتصادياً واكثر من ذلك ايضاً، بان لا تكون مرتبطة بواردات الخارج، ومما ينشأ عنه اخراج الاموال الى الخارج التي يجب انفاقها هنا، اذا ازدادت روح التعاون المتبادل والرغبة الاكيدة في العمل المشترك في المسألة المشتركة وهي الاستفادة بالمنتوجات الخام المعبدة الفلسطينية.

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

الميجر ت. ج. تولوك

مطبعة ملول القدس